

## لسان العرب

( بها ) البَهْوُ البيتُ المُقدِّمُ أَمَامَ البيوتِ وقوله في الحديث تَنَدَّقِلُ العَرَبُ بِأَبْهَائِهَا إِلَى ذِي الْخَلَاصَةِ أَيَّ بِيوتِهَا وَهُوَ جَمْعُ الْبَهْوِ الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ وَالْبَهْوُ كِنَاسٌ وَاسِعٌ يَتَّخِذُهُ الثَّوْرُ فِي أَصْلِ الْأَرطَى وَالْجَمْعُ أَبْهَاءٌ وَبُهَيْيٌّ وَبِهَيْيٌّ وَبُهْوٌ وَبِهَيْيٌّ الْبَهْوُ عَمَلَهُ قَالَ أَجْوَفُ بَهَيْيٌّ بَهْوَةٌ فَاسْتَوْسَعَا وَقَالَ رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَامِجًا وَالْبَهْوُ مِنْ كُلِّ حَامِلٍ مَقْبِلُ الْوَلَدِ .

( \* قوله « مقبل الولد إلخ » كذا بالأصل بهذا الضبط وباء موحدة ومثله في المحكم والذي في القاموس والتهذيب والتكملة مقيل بمثناة تحتية بعد القاف بوزن كريم ) بين الوركين والبَهْوُ الواسع من الأَرْضِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِبَالٌ بَيْنَ نَشْرِيْنٍ وَكُلُّهُ هَوَاءٌ أَوْ فَجْوَةٌ فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَهْوٌ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ بَهْوٌ تَلَاقَتْ بِهِ الْأَرَامُ وَالْبَقَرُ وَالْبَهْوُ أَمَاكِنُ الْبَقَرِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيْبِ النَّصْرِيِّ إِذَا حَدَوْتَ الذِّبْجَانَ الدَّارِجَا رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَامِجًا الذِّبْجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالذِّبْجَانُ الْدَاخِلُ وَنَاقَةُ بَهْوَةٌ الْجَنْدَبِيُّنَ وَاسِعَةُ الْجَنْبِيْنِ وَقَالَ جَنْدَلٌ عَلَى ضُلُوعِ بَهْوَةٍ الْمَنَافِجِ وَقَالَ الرَّاعِي كَأَنَّ رِيْطَةَ حَيْتَارٍ إِذَا طُوِيَتْ بِهْوٍ الشَّرَاسِيْفِ مِنْهَا حِينَ تَنْدَخِضِدُ شَبَبَهُ مَا تَكْسِرُ مِنْ عُكْنِهَا وَانطِوَاءَهُ بِرِيْطَةِ حَيْتَارٍ وَالْبَهْوُ مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيْفِ وَهِيَ مَقَطٌ الْأَضْلَاعُ وَبَهْوٌ الصَّدْرُ جَوْفُهُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ إِذَا الْكَاتِمَاتُ الرَّبُّوِيَّةُ أَضْحَتُ كَوَإِبِيَاءٍ تَنْفَسُ فِي بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعٌ يَرِيدُ الْخَيْلَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَرَبُّوِيَّةٌ يَقُولُ فَقَدْ رَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَلَمْ يَكْبُ هَذَا وَلَا رَبَّاءٌ وَلَكِنْ اتَّسَعَ جَوْفُهُ فَاحْتَمَلَ وَقِيلَ بِهْوٍ الصَّدْرُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ وَالنَّحْرِ وَالْجَمْعُ أَبْهَاءٌ وَأَبْهٌ وَبُهَيْيٌّ وَبِهَيْيٌّ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْبَهْوِ السَّعَّةُ يُقَالُ هُوَ فِي بَهْوٍ مِنْ عَيْشٍ أَيَّ فِي سَعَةٍ وَبِهَيْيَّ الْبَيْتُ يَبْهَيْيَّ بِهَاءٍ انخَرَقَ وَتَعَطَّطَّ وَبَيْتُ بَاهٍ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَتَاعِ وَأَبْهَاءَهُ خَرَّ قَهْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنْ الْمَعْرُزَى تُبْهَيْيَّ وَلَا تُبْهَيْيَّ وَهُوَ تَفْعِيلٌ مِنَ الْبَهْوِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَصْعَدُ عَلَى الْأَخْبِيَّةِ وَفَوْقَ الْبَيْوتِ مِنَ الصَّوْفِ فَتَخْرُقُهَا فَتَتَّسِعُ الْفَوَاصِلُ وَيَتْبَاعِدُ مَا بَيْنَهَا حَتَّى يَكُونَ فِي سَعَةِ الْبَهْوِ وَلَا يُقْدَرُ عَلَى سَكْنِهَا وَهِيَ مَعَ هَذَا لَيْسَ لَهَا ثَلَاثَةٌ تُغْزَلُ لِأَنَّ الْخِيَامَ لَا تَكُونُ مِنْ أَشْعَارِهَا إِنَّمَا الْأَبْنِيَّةُ مِنَ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمَعْنَى لَا تُبْهَيْيَّ لَا تُتَّخَذُ مِنْهَا أَبْنِيَّةٌ يَقُولُ لِأَنَّهَا إِذَا امْكَنْتَكَ مِنْ أَصَوْفِهَا فَقَدْ أَبْنَيْتَ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَأَيْتَ بَيْوتَ الْأَعْرَابِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ مَسْوِيَّةً مِنْ شَعْرِ الْمَعْرُزَى ثُمَّ قَالَ

ومعنى قوله لا تُدِينِي أَيْ لا تُعِينُنِي عَلَى الْبِنَاءِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْمَعْرِي فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ ضَرْبَانِ  
ضَرْبٌ مِنْهَا جُرْدٌ لَا شَعْرَ عَلَيْهَا مِثْلُ مَعْرِي الْحِجَازِ وَالْغَوْرِ وَالْمَعْرِي الَّتِي تَرعى نَجْدٌ  
الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الرَّيْفِ كَذَلِكَ وَمِنْهَا ضَرْبٌ يَأْلفُ الرَّيْفَ وَيَرْحَلُ حَوْلِي الْقُرَى الْكَثِيرَةَ  
الْمِيَاهِ يَطْوِلُ شَعْرَهَا مِثْلُ مَعْرِي الْأَكْرَادِ بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَنَوَاحِي خُرَاسَانَ وَكَأَنَّ الْمِثْلَ  
لِبَادِيَةِ الْحِجَازِ وَعَالِيَةِ نَجْدٍ فَيُصَحُّ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو الْبَهْؤُ وَبَيْتٌ مِنْ بَيْوتِ  
الْأَعْرَابِ وَجَمَعَهُ أَبُو بَهَاءٌ وَالْبَاهِيُّ مِنَ الْبَيْوتِ الْخَالِيِ الْمُعْطَلِّ وَقَدْ أَبْهَاهُ وَبَيْتٌ بَاهٍ  
أَيْ خَالٍ لَا شَيْءَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ قَالَ رَجُلٌ أَبُو بَهْوٍ الْخَيْلَ فَقَدْ وَضَعْتَ  
الْحَرْبُ أَبُو زَارَهَا فَقَالَ A لَا تَزَالُونَ تَقَاتِلُونَ عَلَيْهَا الْكُفَّارَ حَتَّى يُقَاتِلَ بَقِيَّةَ تَكْمِ الدِّجَالِ  
قَوْلُهُ أَبُو بَهْوٍ الْخَيْلَ أَيْ عَطَّلَهَا مِنَ الْغَزْوِ فَلَا يُغْزَى عَلَيْهَا وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَّلَتْهُ فَقَدْ  
أَبْهَيْتَهُ وَقِيلَ أَيْ عَرَّوْهَا وَلَا تَرَكَيْتُهَا فَمَا بَقِيَ تَحْتَاجُونَ إِلَى الْغَزْوِ مِنْ  
أَبْهَى الْبَيْتِ إِذَا تَرَكَهُ غَيْرُ مَسْكُونٍ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ وَسَّعُوا لَهَا فِي الْعَلَفِ  
وَأَرْحَوَهَا لَا عَطَّلَهَا مِنَ الْغَزْوِ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ لِأَنَّ تَمَامَ الْحَدِيثِ فَقَالَ لَا تَزَالُونَ  
تَقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى يُقَاتِلَ بَقِيَّةَ الدِّجَالِ وَأَبْهَيْتُ الْإِنَاءَ فَرَّغْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ  
النَّبِيُّ A الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ أَيْ لَا تُعْطَلُّ قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ أَبُو بَهْوٍ الْخَيْلَ رَجُلٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ وَالْبَهَاءُ الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِئُ لِلْعَيْنِ وَالْبَهْيُّ الشَّيْءُ ذُو  
الْبَهَاءِ مِمَّا يَمْلَأُ الْعَيْنَ رَوْعُهُ وَحُسْنُهُ وَالْبَهَاءُ الْحُسْنُ وَقَدْ بَهَى الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ  
يَبْهَى وَيَبْهَوُ وَبَهَاءٌ وَبَهَاءَةٌ فَهُوَ بَاهٍ وَبَهْوٌ بِالضَّمِّ بَهَاءٌ فَهُوَ بَهْيٌ وَالْأُنْثَى  
بَهْيَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ بَهِيَّاتٍ وَبَهَايَا وَبَهِيَّاتٍ كَبَهْوٍ فَهُوَ بَهٌ كَعَمٍ مِنْ قَوْمِ  
أَبْهِيَاءٍ مِثْلُ عَمٍ مِنْ قَوْمِ أَعْمِيَاءٍ وَمَرَّةٌ بَهْيَّةٌ كَعَمِيَّةٍ وَقَالُوا امْرَأَةٌ  
بُهَيَّةٌ فَجَاؤُوا بِهَا عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْمَذْكَرِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثٌ قَوْلُنَا هَذَا الْأَبْهَى  
لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ فِي الْأُنْثَى الْبُهَيَّةُ فَلَزِمَتْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّ اللَّامَ عَقِيبٌ مِنْ فِي  
قَوْلِكَ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا غَيْرُ أَنْهَ قَدْ جَاءَ هَذَا نَادِرًا وَلَهُ أَخَوَاتٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ  
حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ قَالَ وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ أَيْ أَعْلَمَهُمْ بَرِّعِيَّةِ الْإِبِلِ وَبِأَحْوَالِهَا  
الرَّمْكَاءُ بُهَيَّةٌ وَالْحَمْرَاءُ صُبَيْرَى وَالْخَوَّارَةُ غُزْرَى وَالصَّهْبَاءُ سُرْعَى وَفِي  
الْإِبِلِ أُخْرَى إِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا وَإِنْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَبْعَثْهَا حَمْرَاءُ بِنْتُ  
دَهْمَاءَ وَقَلَّ مَا تَجَدَّهَا أَيْ لَا أَبِيعُهَا مِنْ نَفَاسَتِهَا عِنْدِي وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا  
لِأَنَّهُ لَا يَبِيعُهَا إِلَّا بَغْلَاءٍ فَقَالَ بُهَيَّةٌ وَصُبَيْرَى وَغُزْرَى وَسُرْعَى بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ وَهُوَ  
نَادِرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِ الْمَسَائِلِ إِنْ حَذَفَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جَائِزٌ فِي  
الشَّعْرِ وَلَيْسَتْ الْيَاءُ فِي بُهَيَّةٍ وَضَعَاءٌ إِنَّمَا هِيَ الْيَاءُ الَّتِي فِي الْأَبْهَى وَتَلْكَ الْيَاءُ وَوَاوٌ فِي  
وَضَعُوهَا وَإِنَّمَا قَلْبَتُهَا إِلَى الْيَاءِ لِمَجَاوَزَتِهَا الثَّلَاثَةُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا ثَنَيْتَ الْأَبْهَى قَلْتَ

الأبْهَيَانِ ؟ فلولا المجاوزة لصحت الواو ولم تقلب إلى الياء على ما قد أحكمته صناعة الإعراب الأزهرى قوله بْهَيَا أَرَادَ الْبَهَيَّةَ الرَّائِعَةَ وَهِيَ تَأْنِيثُ الْأَبْهَيِّ وَالرُّمُوكَةُ فِي الْإِيلِ أَنْ تَشْتَدَّ كُمْ تَتَتْهَا حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ بِعَيْرِ أَرْمَكُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّ هَذَا لَبْهَيَايَ أَيِّ مِمَّا أَتَبَاهَى بِهِ حَتَّى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَبَاهَانِي فَدَبَّهَوْتُهُ أَيِّ صَرْتُ أَبْهَيِّ مِنْهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَبَهَيِّ بِهِ يَدَبُّهُ يَبْهَيُّ بِهَيَّا أَرَسَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ وَبَاهَانِي فَدَبَّهَيْتُهُ أَيْضًا أَيِّ صَرْتُ أَبْهَيِّ مِنْهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا أَبُو سَعِيدٍ ابْتَدَهَاتُ بِالشَّيْءِ إِذَا أَرَسْتَ بِهِ وَأَحْبَبْتُ قُرْبَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْحَيِّ مَن يَهْوَى هَوَانًا وَيَدَبُّتْهَيَّ وَآخِرُ قَدِ ابْدَى الْكَابِيَةَ مُغْضَبًا وَالْمُبَاهَاةُ الْمُفَاخِرَةُ وَتَبَاهَوْا أَيِّ تَفَاخَرُوا أَبُو عَمْرٍو بَاهَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ وَهَابَاهُ إِذَا صَاحَهُ .

( \* قوله « صايحه » كذا في التهذيب وفي بعض الأصول صالحه ) وفي حديث عرفة يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ وَبْهَيَّةُ امْرَأَةٌ الْأَخْلَاقُ أَنْ تَكُونَ تَصْغِيرَ بَهَيَّةٍ كَمَا قَالُوا فِي الْمَرْأَةِ حُسَيْدَةً فَسَمَوْهَا بِتَصْغِيرِ الْحَسَنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ بْهَيَّةُ لَا تُجَاوِرُ أَهْلَنَا أَهْلُ الشَّوَيِّْ وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ أَبْهَيِّ إِنَّ الْعَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّهَا مِنْ أَنْ يُدَبِّتَ جَارَهُ بِالْحَابِلِ .

( \* قوله « بالحابل » بالباء الموحدة كما في الأصل والمحكم والذي في معجم ياقوت الحائل بالهمز اسم لعدة مواضع ) .

الحابل أرض عن ثعلب وأما البهاء الناقية التي تستأنس بالحالب فمن باب الهمز وفي حديث أم معبد وصفتها للنبي A وأنه حلب عَنَزًا لَهَا حَائِلًا فِي قَدَحٍ فَدَرَّتْ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ وَعَلَاهُ الْبِهَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى عَلَاهُ الْبِهَاءُ أَرَادَتْ بِهَاءِ اللَّبَنِ وَهُوَ وَبَيْصُ رَغْوَتِهِ قَالَ وَبِهَاءُ اللَّبَنِ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَهْمُوزٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَهَيِّ وَإِذَا أَعْلَمَ